بسم الله الرحمن الرحيم

الرِّضَا والاطمِئْنانُ فِي التَّوكُّلِ عَلَى اللهِ

الْحَمْدُ للهِ ذِي القُوَّةِ المَتِينِ، جَعَلَ الإِيمَانَ بِهِ سَبَبًا لِلْخَيْرِ وَالتَّمْكِينِ، القَائِلِ سُبْحَانَهُ: ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾(١)، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الأَمِينُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا المُسلِمُونَ: اتَّقُوا اللهَ تَعَالَى حَقَّ تَقْوَاهُ، وَاستَعِينُوا بِهِ فِي أُمُورِكُمْ كُلِّهَا، فَمَنِ استَعَانَ بِهِ أَعَانَهُ وَكَفَاهُ، وَاعلَمُوا أَنَّ الكَوْنَ وَمَا فِيهِ يَسِيرُ بِتَقْدِيرِ اللهِ سُبْحَانَهُ، وَبِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ، وَهَذَا الإِيمَانُ يَجْعَلُ نَفْسَ المُؤْمِنِ مُطْمَئِنَّةً فِيمَا يَحْصُلُ مِنْ أَحْدَاثٍ خَيْرًا كَانَتْ أَمْ شَرًّا، فَيَرْضَى بِذَلِكَ وَلا يَسْخَطُ، وَتَمْضِي حَيَاتُهُ عَلَى اطمِئْنَانٍ، وَتَستَوْعِبُ نَفْسُهُ تَقَلُّبَاتِ الأَحْوَالِ، وَلِذَا يُعَمِّقُ اللهُ تَعَالَى فِي نُفُوسِنَا التَّوَكُّلَ عَلَيْهِ، وَإِرْجَاعَ كُلِّ مَا يَحْدُثُ إِلَى مَشِيئَتِهِ، يَقُولُ سُبْحَانَهُ: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾(٢)، وَيَقُولُ: ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾(٣).

عِبَادَ اللهِ:

ثَمَّةَ مَوَاقِفُ يَكُونُ الإِنْسَانُ فِيهَا عُرْضَةً لِلاخْتِبَارِ فِي إِيمَانِهِ، وَمُعَرَّضًا لإِثَارَةِ تَسَاؤُلاتٍ فِي نَفْسِهِ، حَوْلَ الأَحْدَاثِ الَّتِي تَنْزِلُ بِهِ، أَوِ المَصَائِبِ الَّتِي تَعْرِضُ لَهُ، وَفِي

(١) سورة يونس/٦١.

(٢) سورة النساء/٧٨ .

(٣) سورة إبراهيم/١٢ .

هَذِهِ المَوَاقِفِ عَلَى الإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ وَاضِحًا فِي إِيمَانِهِ، مُتَوَكِّلاً عَلَى رَبِّهِ سُبْحَانَهُ، مُسْتَحْضِرًا قَوْلَ الرَّسُولِ -عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ- لابنِ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-: ((يَا غُلامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تِجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسأَلِ اللهَ، وَإِذَا استَعَنْتَ فَاستَعِنْ بِاللهِ، وَاعلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَإِنِ اجتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ؛ رُفِعَتِ الأَقْلامُ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ))، وَبِهَذَا الثَّبَاتِ وَالوُضُوحِ، تَكُونُ نَظْرَةُ الإِنْسَانِ إِيجَابِيَّةً تِجَاهَ مَا يَمُرُّ بِهِ مِنْ أَحْدَاثٍ، خَيْرًا كَانَتْ أَمْ شَرًّا، فَهِيَ كُلُّهَا مِنْ عِنْدِ اللهِ، وَلا يَزْدَادُ المُؤْمِنُ بِهَا إِلاَّ قُوَّةً فِي إِيمَانِهِ وَتَوَكُّلاً عَلَى رَبِّهِ، وَمِنْ تِلْكَ المَوَاقِفِ عِنْدَ حُلُولِ مُصِيبَةٍ بِهِ، فِي نَفْسِهِ أَوْ أَهْلِهِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِيهَا الإِنْسَانُ عَلَى ثَبَاتٍ وَاطمِئْنَانٍ، فَلا يُفْرِطُ فِي حُزْنِهِ وَلا يَطْغَى، وَاضِعًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[1]، مُتَوَكِّلاً عَلَى رَبِّهِ رَاجِيًا لَهُ بِمَا كَانَ يَقُولُهُ - عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ - عِنْدَ الكَرْبِ: ((لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ)) وَكَانَ يَقُولُ ﷺ : ((اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ)).

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

لَقَدْ عَالَجَ الإِسْلامُ بَعْضَ الأَفْهَامِ حِينَ تَصَوَّرَتِ الأُمُورَ عَلَى غَيْرِ حَقِيقَتِهَا؛ فَمِنْ ذَلِكَ مَا بَيَّنَهُ اللهُ تَعَالَى فِي قَوْمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَدْ كَانُوا إِذَا حَصَلَ لَهُمُ الخَيْرُ قَالُوا إِنَّهُ لَهُمْ، وَإِنَّهُمْ مُستَحِقُّونَ لِمِثْلِهِ، أَمَّا إِذَا أَصَابَهُمُ الشَّرُّ جَعَلُوا مُوسَى سَبَبًا لَهُ؛ وَهَذَا مِنَ الطِّيَرَةِ الَّتِي لا تَجُوزُ، وَمِنَ التَّشَاؤُمِ المَذْمُومِ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى فِي شَأْنِهِمْ:

(١) سورة التوبة/٥١.

﴿فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ﴾(١)، وَمِنْ مَسَالِكِ الشَّيْطَانِ تَخْوِيفُ الإِنْسَانِ، فِي رِزْقِهِ وَحَيَاتِهِ، وَمِنْ ضَعْفِهِ تِجَاهَ غَيْرِهِ، وَوَاجِبُ المُؤْمِنِ أَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِ اللهِ سُبْحَانَهُ، فَيَلْجَأُ إِلَى رَبِّهِ، وَيَسْتَعِينُ بِهِ، وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، فَلا يَكُونُ إِلاَّ مَا يُرْضِي العَبْدَ وَيُطَمْئِنُهُ، وَبِهَذَا رَبَّى القُرآنُ المُؤْمِنِينَ، يَقُولُ سُبْحَانَهُ: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ، فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُواْ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ﴾(٢).

فَاتَّقُوا اللهَ – أَيُّهَا المُسلِمُونَ –، وَتَوَكَّلُوا عَلَى رَبِّكُمْ وَاستَعِينُوا بِهِ، ﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾(٣).

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ الَّذِي بَسَطَ لَنَا نَعْمَاءَهُ وَخَيْرَهُ، وَجَعَلَ لِمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ رِضَاهُ وَنَصْرَهُ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ﷺ عَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

تَبْقَى الحَيَاةُ جَمِيلَةً وَتَغْدُو الأَحْدَاثُ مُفِيدَةً لِمَنْ وَعَى رِسَالَتَهَا، وَفِي الأَحْوَالِ كُلِّهَا يَكُونُ المُؤْمِنُ عَلَى خَيْرٍ، وَهَذَا سِرٌّ مِنْ أَسْرَارِ قُوَّةِ الإِيمَانِ فِي النَّفْسِ، وَالنَّظْرَةِ

(١) سورة الأعراف /١٣١.

(٢) سورة آل عمران/١٧٣-١٧٤ .

(٣) سورة آل عمران/ ١٦٠.

الإِيجَابِيَّةِ لِلأَحْدَاثِ، وَقَدْ بَيَّنَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ تَعْلِيمًا لأُمَّتِهِ فَقَالَ: ((عَجَبًا لأَمْرِ المُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لأَحَدٍ إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ؛ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ؛ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ))، وَهَذَا التَّعَامُلُ مَعَ الأُمُورِ خَيْرِهَا وَشَرِّهَا ثَمَرَةٌ مِنْ ثِمَارِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللهِ وَالإِيمَانِ بِهِ سُبْحَانَهُ. وَمِنْ ثِمَارِهِ كَذَلِكَ: أَنْ يَنَالَ المَرْءُ الكِفَايَةَ وَالرِّعَايَةَ مِنَ اللهِ سُبْحَانَهُ، وَمَنْ مِنَّا لا يَرْجُو ذَلِكَ وَيَطْلُبُهُ؟ يَقُولُ اللهُ سُبْحَانَهُ: ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥ ﴾[1]، وَيَقُولُ تَعَالَى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴾[2]، وَمِنْ أَعْظَمِ الثَّمَرَاتِ أَنْ يَنَالَ الإِنْسَانُ بِبَرَكَةِ تَوَكُّلِهِ مَحَبَّةَ اللهِ، فَيُورِثَهُ جَنَّتَهُ وَرِضْوَانَهُ، وَيَا لَهُ مِنْ جَزَاءٍ حَسَنٍ، وَثَمَرَةٍ لا ثَمَرَةَ أَعْظَمُ مِنْهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾[3]، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ، ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾[4].

فَاتَّقُوا اللهَ – أَيُّهَا المُسلِمُونَ –، وَتَوَكَّلُوا عَلَى رَبِّكُمْ، وَارضَوا بِمَا قَدَّرَ وَقَضَى، فَفِي ذَلِكَ الخَيْرُ لَكُمْ فِي الحَيَاةِ الأُولَى وَالحَيَاةِ الأُخْرَى.

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ [5].

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

---

(١) سورة الطلاق/٣ .

(٢) سورة النساء/٨١.

(٣) سورة آل عمران/١٥٩.

(٤) سورة العنكبوت / ٥٨-٥٩.

(٥) سورة الأحزاب / ٥٦ .

كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيْبًا، وَعَمَلاً صَالِحًا زَاكِيًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِيْنًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِيْنَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الخَاسِرِيْنَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ الله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.